

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب,, الحسرة والندامة وسوء المنقلب في إجتماع الرباعية بمكة المكرمة !!

د.أحمد التجاني محمد • 29-09-2025 • 4 دقائق قراءة



*وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأستاذ بشير هارون ظهر " متحسرا" يشعر بالحزن والأسى والندم علي ما فرط

من مكتسبات وقيادات واهدر من وقت لتثبيت الملحق الإداري السابق للحج والعمرة ، وان جميع محاولاته ودعمه اللا محدود قد باءت بالفشل ، وتعثر قيام إجتماع مكتب شؤون حجاج السودان بمكة المكرمة يوم أمس الأحد الذي قاطعه كافة الموظفين والعمال ، ولم يحضره سوى أربعة أشخاص !!*

وزير الشؤون الدينية شاهد بأمر عينه الرفض الواسع للملحق الإداري ، ورأي كيف الناس ينفذون من حوله افواجا ، ولم يعد له مكانة في القلوب لانه مختصب للمنصب تغلبا !

من حق الوزير أن يتحسر ويندم ، لان جهوده لم يمنح الملحق الإداري السابق الشرعية ويعطيه سلاح الشوكة المغقود ، رغم تكراره في إجتماع الرباعية علي دعم المتغلب !!

متحسرا اسم فاعل من الفعل "تحسر"، لشعوره بالحزن والأسى والندم ، هذا الشعور يظهر بوضوح من واقع الحال وتدل علي المغالبة بين سمو الروح ، لدي النفس اللوامة ، التي تلوم صاحبها علي ارتكاب كل فعل مقبح مذموم ، مقابل نزالة النفس الأمارة بالسوء وجنوحها نحو الهوي وشياطين الجن والإنس !!

وزير الشؤون الدينية خرج من مكانه وقد ظهرت عليه هذه المشاعر بوضوح ، متحسرا علي خيبة الأمل وسوء المتقلب ، يغمره شعور بالحزن العميق والندم على الوحل الذي دخل فيه من دون استشارة او استشارة ، وان اشارات الساعة بدأت تشارطه والمصفوفة الزمنية لا تبارح مكانها !

الوزير يطالب الجمهور العريض في اجتماع الرباعية اقصد" الأربعة اشخاص " بمواصلة الدعم والوقوف مع الملحق الإداري السابق ، والإصرار علي إبقائه رغم اغتصابه للمنصب ، وكشف كل القصور والمستور، الا ان الوزير ، نجده مرة أخرى يجدد له الدعم لا لاشيء سوء التحيز الجهوي ، لكنه من الداخل غير راضي عن الملحق الإداري تماما ، وفي ذلك قبل: أأنت تظهره بدون تكلف،، ام الحال يظهره بحكم المشهد !! رغم أنه تنزله لمقام حملة الاباريق والتظاهر امام الوزير بالطاعة لينصرف كل عمله في فتح باب السيارة والمشى وراءه متباكيا لكي لا يرفع عنه يده ليهلك !!

إسرار الندامة وإخفات الرأس لا ينفع حين تدخل ساعة الحسم والقضاء بالقسط ، و ابصار ما هو واقع بهم من سوء المنقلب والعودة من السفر بحالة سيئة مكروهة ، وان حاول قنصل جدة وصديقه في قسم إدارة القنصليات السفير انور اعطاء الزيارة مشروعية وارتجال خطاب بأن زيارة الوزير رسمية، متناسين في الوقت نفسه انه دخل بتأشيرة عمرة ،و السكرتير مصعب الذي ادرج اسمه كمرافق لم يسافر من بورتسودان شبرا اليس هذا خزلان وطمس البصيرة وسوء المنقلب الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه !!

من يعود سيشاهد الاصطاف الواسع رفضا لاستمراره وزيرا ، ليس من قبل المجلس الأعلى للحج والعمرة هذه المرة ، ولكن من جميع مكونات الوزارة وواجهاتها ، لشعورهم بالخطر المحدق لان سمعة الوزارة باتت علي المحك !

أخيرا نقول عودة حميدا الدكتور أسامة حسن فقد كنت افضل ممن خلفوك في المنصب ، بتفوقك اداريا وتدرجك من القاعدة حتي الهرم الوظيفي وقد استوعبت الأخطاء السابقة واستفدت من الدروس والعبر الكونية !!

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

أضواء البيان نيوز

د. أحمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الاثنين 29/سبتمبر/2025م

الموافق 7/ربيع الثاني 1447هـ

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2557> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-الحسرة-والندامة-وسوء-المنقلب-في-إجتماع-الرباعية-ب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة